

زاد المسير في علم التفسير

هذان خصمان واللذان بعدها الحج 22 , 20 وقال ابو سليمان الدمشقي أولها مدني الى قوله تعالى وبشر المحسنين الحج 38 وسائرهما مكى وقال الثعلبي هي مكية غير ست آيات نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى هذان خصمان الى قوله تعالى الحميد الحج 25 , 20 وقال هبة الله بن سلامة هي من أعاجيب سور القرآن لأن فيها مكية ومدنيا وحضرىا وسفريا وحربىا وسلمىا وليلىا ونهارىا وناسخا ومنسوخا .

فأما المكى فمن رأس الثلاثين منها الى آخرها .

وأما المدنى فمن رأس خمس وعشرين الى رأس ثلاثين .

وأما الليلى فمن أولها الى آخر خمس آيات .

وأما النهارى فمن رأس خمس آيات الى رأس تسع .

وأما السفري فمن رأس تسع الى اثنتي عشرة .

وأما الحضري فالى رأس العشرين منها نسب الى المدينة لقرب مدته .

قوله تعالى اتقوا ربكم أي احذروا عقابة إن زلزلة الساعة الزلزلة الحركة على الحالة الهائلة .

وفي وقت هذه الزلزلة قولان .

أحدهما أنها يوم القيامة بعد النشور روى عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قرأ إن زلزلة الساعة شيء عظيم وقال تدرون أي يوم ذلك فإنه يوم ينادي الرب D آدم

عليه السلام ابعث بعثا الى النار فذكر الحديث وروى ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم